لكن الخلافة بين الماء والتراب في
قول ابي حنيفة رح وابي يوسف رحمها
وعند محمد وزفر رحمها بين الوضوء
والتيمم وتبتنى عليه مسئلة امامة
المتيمم المتوضئين والخلافة لاتثبت الا
بالنص او دلالته وشرطه عدم
الاصل على احتمال الوجود ليصير السبب
منعقدا للاصل فيصح الخلف فاما
اذا لم يحتمل الاصل الوجود فلا ويظهر
هذا في يمين الغموس والحلف على مس
السماء واما القسم الثاني فاربعة الاول

السبب وهو اقسام سبب حقيقي وهو ما
يكون طريقا الى الحكم من غير ان يضاف
اليه وجوب ولا وجود ولا يعقل فيه
معنى العلل ولكن يتخلل بينه وبين
الحكم علة لاتضاف الى السبب كدلالة
انسانا ليسرق مال انسان او ليقتله
فان اضيف اليه صار للسبب حكم
العلل كسوق الدابة وقودها واليمين
بالله تعالى او بالطلاق او بالعتاق
يسمى سببا مجازا لكن له شبهة الحقيقة
حتى يبطل التنجيز التعليق لان قدر

Copyright © King Saud University